

من دروس التفسير - (37) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:00:24](#)

في محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اسطوانات الاحكام من القرآن الكريم. وآآ انتهينا الدرس الماضي من الفوائد التي في قوله تعالى في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك - [00:00:44](#)
نستعين وقلنا بان الشيخ العثيمين رحمه الله بناء على الحديث القدسي قال اني سورة الفاتحة ثلاث ايات الاول لله. والثلاثة الاخرى لله وللانسان والاية التي هي اياك نعبد واياك نستعين بين العبد وبينه. قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فالثلاثة - [00:01:14](#)

الايات الثلاثة الاولى ثناء على الله ثلاثة اخر للانسان يدعو الله سبحانه وتعالى. والاية التي في النص اياك نعبد واياك نستعين وقفنا في صفحة تسعة وتلاتين على الفوائد والاحكام التي في قوله ايش؟ اهدنا الصراط - [00:01:44](#)

المستقيم عشانه انت بتقرأ الفاتحة تعيش مع هذه المعاني وهذه الفوائد عشنا دروس ماضية مع بث الفوائد في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. في هذه الاية كنا بتشمل كل - [00:02:04](#)

توحيد الالهية اياك نعبد وتوحيد الربوبية اياك نستعين. فالعبادة لله والاستعانة ايش؟ بالله. فايك نعبد ايش؟ من العبد من العبد لله. لله. واياك نستعين. المعونة من الله للعبد. فاذا كانت العبادة لله - [00:02:24](#)

الاستعانة بالله على عبادة الله فالفضل كله لمين؟ لله سبحانه وتعالى. فاذا الاولى واحد في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم دليل على انه ينبغي للانسان ان يدعو الله عز وجل بهذا الدعاء. ان يهديه صراطه الايه - [00:02:54](#)

ايش؟ مستقيم واهم شيء واهم دعاء تدعوه هو ايش؟ الهداية الى الصراط المستقيم. لاني من هداه الله الى الصراط المستقيم وصل الى ايش؟ الى رضا الله والجنين. ولذلك في كل ركعة - [00:03:14](#)

تقرأ ايش؟ وتدعو هذا الدعاء. وبعدين الله سبحانه وتعالى قال ولعبي ما سأل. يعني لما بتدعوا الله بيستجيب لك ما في شك في ذلك يعني. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي. قوله في دعاء القنوت ايش؟ اللهم اهدني - [00:03:34](#)

فيمن هديت. اللهم اهدني فيمن هديت. والنبي صلى الله عليه وسلم في ذكر استفتاح في قيام الليل واهدني اخترف فيه من الحق باذنك. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفو والغنى. دعاء الهداية. والله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل ايش - [00:03:54](#)

ويضل من يشاء. الذين كفروا لهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة سورة واجر كبير. افمن زين له سوء عمله؟ فرآه حسناء فان الله يضل من يشاء تهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. اذا استفدنا الان -

[00:04:24](#)

ان اول فائدة انك تكثر من دعاء ايش؟ اهدنا الصراط المستقيم. والي بيصلي ولا ما هو مهتدي؟ مهتدي؟ طب ليش بيدعي؟ الثبات

والتوفيق لان انت اهتديت عرفت الطريق. لكن يوفقك ويثبتك عليه لما توصل. هذه بيد مين - 00:04:54

بيد الله. فالهداية هداية هناك هداية بيان وهناك هداية ايش؟ توفيق. هداية البيان بيد الانبياء والخطباء والعلماء يبين اما هداية

التوفيق ان يوفقك ويسبلك وتضل على الصراط المستقيم هادي بيد مين؟ بيد الله عز وجل. ولا ايه؟ فلان فلان - 00:05:24

كان الشيخ الكبير صار ينكر السنة. صار يسب على السنة. صار يكذب بالسنة وبقي له خمسين سنة وعيال فبتقول ايش؟ اللهم ثبتنا

على الدين بتلاقيه مستقيم وانحرف عن الصراط. فتن. ان هي الا - 00:05:44

ابنتك ايش؟ تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. بتمر بك فتنة بتشوف حالك. يا اما بتزيد ثبات على ما انت عليه او بايش؟ او بالضل.

اياك ان تغتر بنفسك ان انت شيخ وان انت حافظ القرآن وان انت - 00:06:14

خطيب بارع لا ده الفضل كله لمين؟ لله عز وجل. فاذا الثانية وفي قوله اهدنا الصراط المستقيم ايضا دليل على ان الانسان مفتقر الى

الله عز وجل في الهداية لما تدعي دليل على انك ايه؟ في حاجة الى ان الله يهديك. ما تقدر تستغنى. يعني اذا الله هداك اهتديت -

00:06:34

واذا ما هداك ايش؟ ضعت يا عبادي ايش؟ كلكم ضال الا من هديت. اذا مين اللي بيهدي؟ الله عز وجل. فاستهدوني. شو معنى

فاستهدوني يرفعوني يا واد عليك النهاردة شو مفطر النهاردة؟ لا وجهك ملمع باين وجهك منور النهاردة. شفت كيف الفعوري لما بكون

واكل متعشي فول - 00:07:04

يعني اطلبوا الهداية. من ضلك قاعد يقول الله يهديني. لا. فاستهدوني. اطلبوا الهداية. شو معنى اطلبوا الهداية ان الله يهديك. خذ

باسباب الهداية. احضر الدروس. صاحب الصالحين. اقرأ تعلم. يقوم الله ايش - 00:07:34

الله يهديك انا احببت. طب ما الهدية زي الرزق. مين اللي بيرزق؟ بيقول لك الله مين اللي بيهدي؟ بيقول لك الله. طب ليش ثلاث

اشغال في اليوم بتشتغل واخذ بكل الاسباب؟ علشان الله يرزقك. وبك الهداية تجيك للبيت. كما انك تاخذ - 00:07:54

باب الرزق حتى الله يرزقك لابد ان تأخذ باسباب الهداية حتى الله ايش؟ دين. ويتفرع ذلك انه يجب على الانسان ان يترك الاعجاب

بنفسه. ما دمتش انت مفتقر الى الله - 00:08:14

والله اللي حيهديك اذا معناه ايش؟ اوعى يصيبك العجب. اوعى. هي كلمة هو موقف ولا انت بتشوف حالك ولا انت منحرف؟ والقول

اهتديت برضو تترك ايش؟ تترك الاعجاب بنفسك وتترك الايش؟ وتترك القول انك تقول انا ايش؟ اهتديت. لانني اعرف الحق. انا

اهتديت لاني اعرف الحق - 00:08:34

يا عالم انا خطيب. وهذا مني. هذه الهداية ايش؟ هذا مني يمن باهتدائه على الله عز وجل. بقول لك ايش؟ بصل. بزكي. حجيت سمر

وبنيت لله مسجد. شو بده الله مني اكثر من هيك؟ والله والله اني سمعت واحد يقول هيك. شوفوا الدنيا الله اكثر من هيك. ليش ما

يدخلني الجنة - 00:09:04

يمن على الله ونعم الله علينا ايش؟ عظيم طيب وقد انكر الله عز وجل على الاعراب مكتوب عندكم الذي صلحها الذين وقد انكر الله

عز وجل على الاعراب الذين يمنون على رسول الله ان اسلموا - 00:09:34

العرب بيمنوا على الرسول صلى الله عليه وسلم انهم ايش؟ اسلموا. وشو معنى اسلموا؟ شهدوا الشهادتين شهدوا بالسنتهم

بالشهادتين. اشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله. ومن شهد الشهادتين صار ايش؟ صار - 00:10:04

مسلم له ما لنا وعليه ما علينا ولا يجوز ايش؟ ولا يجوز قتله. طيب قالها متعودا قالها نفاقا قالها ما لنا دخل باللي في القلب. احنا

الظاهر انه صار في صار مسلم. اما اذا قالها بقلب - 00:10:24

ولسانه وبدأ يعمل ما نعمل فهو من المؤمنين مع المؤمنين يوم القيامة. واذا خلا بلسانه ولم يعتقد بها بقلبه فهو يوم القيامة مع

المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ما الك علاقة. ما دمت شاهد الشهادتين ولو في داخل المعركة. ولو في - 00:10:44

الحرب ولو ان عندما اردت ان تقتله قال نطق بالشهادتين لا يجوز ايش؟ لا يجوز قتله. كيف بقى اليوم بينطق الشهادتين وهو مسلم

اصلا ويبقطع راسه. بقول له ايش بدك احكي لك عشان اصير مسلم. اعتبرني كافر - 00:11:04

وانا الان بتوب الى الله. ايش اقول؟ ولذلك الكفار يقول لك والله متعجبين للمسلمين هذا. اللي بيقول الله اكبر تكبير واللي

بينقتل بقول ايش؟ الله اكبر. الله اكبر عليهم اللاتين - [00:11:24](#)

اللي كل واحد منهم كان سبب في وجود الايش؟ الفتنة. انظر الجهل هكذا الجهل يفعل فقال يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي

اسلامكم. بل الله يمن عليكم عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين. مين اللي هداكم اصلا؟ الله سبحانه وتعالى - [00:11:44](#)

ولذلك اذا واحد سألك قال لك انت مسلم ايش تقول له؟ نعم مسلم. طب اذا قال لك انت مؤمن ان شاء الله. طب شو الفرق بينهم

المسلم طبعا لانك انت لازم تكون مسلم. لانك انت دخلت في الاسلام اما مؤمن والايمان ايه - [00:12:14](#)

طب لو واحد قال لك انت محسن من المحسنين يعني؟ محسن يعني اللي هو درجة الاحسان برضو يقولوا ايه؟ لان هذه درجات وهذه

آآ انت ما تعرفها لكن اذا قال لك انت مسلم نعم انا مسلم. نعم. جزم. اما انت مؤمن تقول ايش؟ ان شاء الله. ان شاء الله تكون من

المؤمنين - [00:12:34](#)

الصادقين ومن المحسنين. فالانسان لو لم يهده الله لم يهتدي. قال الله تعالى انا من يهدي الله فهو المهتد. اللي الله بيهديه ايش؟ فهو

المهدي. واللي الله بضله هو الدعاء. طب الله عز وجل لما انسان يرحمك الله. لما الله بضل انسان - [00:12:54](#)

لايش الله بضله؟ لانه هو هو سالك طريق الضلالة. هو ترك وافعل المعاصي. واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى

كل هذه اعمال صالحة شفت النتيجة. فاما واما من بغى لا واما من بخل - [00:13:24](#)

واستغنى وكذب الحسنى كل هذه معاصي فسنيسره لايش؟ لليسرى. اذا لما الله بيضلك بتكون انت ايه؟ انت السبب فلما زاغوا ازاغ

الله قلوبهم. كل من كان في الضلالة ها فليمد له الرحمن مدأ - [00:13:54](#)

اذا سارقت طريق الضلالة الله بضلك. انت رحت على الساحر علشان يعمل لك حجاب ويجيك ولد. وسلكت طريق الضلالة وطريق

الخطأ والحرام فممكن يعمل لك الساحل حجاب والله سبحانه وتعالى حتى تزداد ضلال يجيك ايش؟ يجيك الولد - [00:14:14](#)

وقال تعالى ومن يضل الله فما له من هاد فان قال قائل ان قلتهم هكذا فتحتهم الابواب للمتهاونين والكسالى الذين ادعوا الذين اذا دعوا

الى الحق قالوا الهداية بيد الله واحتجوا بذلك. لما تقول له الله اللي بيهدي والله - [00:14:34](#)

مو بروح قاعد وبقول لك ايش اديني قاعد حتى الله يهديني. فهل لما نقول ذلك هل هذه حجة للعصاة والكساء لا لا يقول الشيخ يعني

الشيخ رحمه الله وهذه آآ ميزة في العالم اللي بيدرس - [00:15:04](#)

كثير فكل ما بيدرس كل ما بايش كل ما اسلوبه يكون سهل كل ما بتكون ايش؟ كلامه مفهوم كل ما يستنبط الاحكام كأن في واحد

جالس وسأله هذا السؤال وهو بجواب. يعني ما بيعطيك فرصة انك تسأل. يعني هذا سؤال - [00:15:24](#)

ممكن يخطر على بال واحد. طيب لو قلنا الله اللي بيهدي والله اللي بضل ممكن واحد يقولها خلاص خليني قاعد لما الايديه تجيني

وهذا موجود عندي كثير من العصاة اليوم. تقول له كذا - [00:15:44](#)

كذا الطريق الصحيح توب الى الله يقول لك الله اللي بيهدي. انك لا تهدي من احببت. ويحطوا الاية في غير موضعها. فالشيخ جاب

السؤال يقول فالجواب نقول ان الله تعالى لما قال اهدنا الصراط المستقيم يا وارشدنا الى ان ندعوه هذا - [00:15:54](#)

وارشدنا الى ان ندعوه هذا الدعاء لم يرد منا ان نتوقف عن اسباب الهداية. اذا لما الله امرنا ان ندعوا ان الله اذا ايش ما تركنا بل بين

لنا الايش؟ اسباب الهداية. بل نحن نسأل الله الهداية ونسعى في - [00:16:14](#)

لاسبابها ولهذا قلنا ان الهداية هداية دلالة وهداية توفيق. واحد رافع ايديه ويقول يا رب ترزقني ذرية صالحة طيبة يا رب بدي خمس

ولاد وخمس بنات. فانت بتسأله بتقول له انت يا اخ في عوني متجوز ولا مش متجوز - [00:16:34](#)

قال لك لا والله ما انا متجوز. شو بتقول له؟ بتقول له يا لطخ. اتجوز الاول ايش؟ يعني هسا قول قول اللهم ارزقنا ايه؟ زوجة صالحة.

وبعد ما تتزوج تقول ايش؟ اللهم ارزقني ذرية طيبة. اما مش متزوج وتقول اللهم ارزقني ذرية طيبة - [00:16:54](#)

بيجوز؟ لازم ياخذ بالاسباب يتجوز. وبعدين بعد الاخذ بالاسباب والدعاء ممكن ايش؟ ممكن مجوس ولا صح لكن لازم ياخذ

بالاسباب. كذلك الجنة لازم تاخذ بالاسباب دخول الجنة حتى تدخل الايش؟ حتى تدخل الجنة - [00:17:14](#)

فان الهداية هداية دلالة وهداية توفيق. دلالة يعني انت بتدله. بتهديه ولكل قوم هات. ولكل قوم هات. آآ انت بتهدي له بتبين له هاي الطريق وتروح كده وتروح كده بتروح كده دوغري هذا مرة الشيخ يونس الله يحفظه قال رحت على السعودية - [00:17:34](#)

عشان احج وعشان الشرطة ما يمنعونيش هربت في الجبال. وتهدت مش عارف مين قال لقينا شاب مصري في الصحرا فسألناه قلنا له دلينا على طريق وصلنا على مكة وما نروح نصلي الشرطة - [00:18:04](#)

هو مش عارف. والله يهديهم الشباب المصريين ما يقولش ما بيعرفش. ابدأ. فقال له بتمشي كده بعدين تروح كده وبعدين تمشي كده ودوغري قال مشينا زي ما حكى لنا بالزبط ولا احنا عند الشرطة. ولا احنا قال صرت اسب عليه. طب انت مش عارف - [00:18:24](#)

توصف لنا لازم اللي بيهدي يكون ايش؟ يكون احادي. زي جماعة التبليغ يقوم يقول لك البيان البيان بعد المغرب مين اللي عليه البيان؟ بيقول لك ما حدش يرفع لان هذا فيه ايش؟ تزكية. اما مين عليه الخدمة؟ الكل يرفع - [00:18:44](#)

ها يقوم يبين. طب هو مش عارف اصلا فيصير يقول لك والتوحيد هو خلع اليقين الدنيا من القلب ووضع اليقين على الله. ده توحيد الربوبية. الكفار عارفينه. اما التوحيد اللي بينجيك يوم القيامة - [00:19:04](#)

هو لا معبود بحق الا الله. وعشان يبين للناس العبادة هذا بيحتاج الى علم. فاذا هو لا لا يعلم اذا معناه هيدل الناس ايش؟ خطأ. والعامل على غير علم كالسالك على غير طريق. العام - [00:19:24](#)

اللي بيشتغل بدون علم متر واحد سالب مش عارف الطريق وين بروح؟ نهايته بظل في الصحرا ويباكلوا ديب ولا بياكلوا ضبع؟ اذا هداية هداية الدلالة يقوم بها الانبياء يقوم بها العلماء. اذا ما بتعرف قول ليش؟ قل لا اعلم. وهداية التوفيق هذي بقى اللي بيد الله - [00:19:44](#)

عز وجل. بعد ما بتبين للناس خطبة الجمعة واحد بيستفيد ويبتوب الى الله. وواحد ما بيستفيد. هذا اللي استفاد الله وفقه الهداية لما استفاد سمع. تبين له الحق. وبعدين ما وفق للايش؟ للهداية. يقول هداية الدلالة التي - [00:20:04](#)

هي العلم هل يمكن ان تحصل لانسان بلا تعب بلا تعب على تحصيله؟ لازم تسأل لازم تتعلم لو قال الانسان اللهم ارزقني مالا هل معنى ذلك ان يبقى في بيته ولا يتحرك؟ بل عليه ان يتحرك - [00:20:24](#)

الاسباب الرزق كذلك الهداية. اذا سألت الله اياها فتسعى في اسبابها. ولو سألت الله تعالى ان يرزقك اولادك هل تبقى لا تتحرك لا تتزوج؟ لا لابد ان تتزوج حتى ترزق باولاد او بالاولاد - [00:20:44](#)

فسؤال الشيء من الله لا يستلزم ان يبقى الانسان جامدا لا يتحرك ولا يسعى الى الاسباب التي توصل ذات الشهيد. هذا كلام مهم جدا. بدك تطلب من الله شيء؟ بدك تاخذ بالاسباب اللي - [00:21:04](#)

يعني بتدعو الله عز وجل ينجحك في الامتحان. وتروح تدرس؟ لا غلط لابد لابد ان تاخذ من اسباب النجاح اي شيء تطلبه من الله عز وجل بدك اولاد؟ لابد ان ايش؟ ان - [00:21:24](#)

تتزوج وتدعو الله سبحانه وتعالى. بدك شفاء تاخذ باسباب الايش؟ الشفاء. والاسباب العلاج الشرعية مش الغير شرعية. اذا فلا حجة لهذا الذي يحتج بهذه الاية واشباهها على فسقه وفجوره ثم ان الله سبحانه وتعالى اذا حرم الانسان الهداية فلعلمه سبحانه وتعالى انه ليس اهل - [00:21:44](#)

لها ولذلك احيانا الانسان بسبب المعصية يحرم الهداية يحرم الرزق يحرم التوفيق. صح؟ ايش اللي حول مصر الى هزيمة في غزوة احد؟ ايش معصوم معصوم اولما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها يعني انتصرتكم في بداية - [00:22:14](#)

بيت المعركة في احد وبعدين انهزمتكم وانتم اصابتم من الكفار في بدر مثل ينزل فيكم قلتم ان هذا منين اجانا هذا؟ قل هو من عند انفسنا. ولذلك قالوا انهزم المسلمون في - [00:22:44](#)

احد ولم ينهزم الاسلام. وبعدين بعد ما ادبهم الله عز وجل لم ينهزموا في معركة بعد ذلك الصحابة يا ريت كل انسان ينزل به مصيبة ينظر في نفسه وفي ماضيه. فان كان مع الله - [00:23:04](#)

على استقامة وهداية يتقي الله يعلم بان هذه المصيبة ايه؟ ابتلاء من الله ودليل على محبة الله. ان الله اذا احب واذا كان في عنده

مخالفة شرعية وقعت منه فيعلم ان هذا ايش؟ عقوبة. ايش الفرق بقى بين العقوبة - 00:23:24

والابتلاء يلا العقوبة بتكون ايش؟ على معصية والابتلاء ما في معصية لكن رفع درجات. طب شو الدليل على هذا؟ ها؟ لا ها؟ لا. لا. لا.

النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ان الله - 00:23:44

ايوه هذا الدليل على مين اللي فعل مثل ما حكينا. خالد ايوب. ايوة هيك. حكيناها كم مرة. ايوب عليه السلام لما ابتلاه الله سنة

فواحد من اصحابه ايش قال للثاني؟ قال له والله هذا ايوب عامل معصية كبيرة تمتناشر سنة وهو مريض - 00:24:14

فالتاني قال له والله لاحكي لايوب راح حكى له قال له صعبة بيقلولوا واحد ايه ده يعني فنظر ايوب في ماضيه كله فما وجد ايش؟

فما وجد معصية. فعلم ان هذا ابتلاء فصبر على الابتلاء ودعا دعاء كل - 00:24:34

وادب ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. والله عز وجل قال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. فنظر في ماضيه. احنا اليوم

بيصليش الفجر في جماعة. وطول الليل ناييم على غيبة العلماء يصبح الصبح ولا هو داخل - 00:24:54

السيارة في شجرة ولا في عمود كهربا وانا عارف منين جت المصيبة هذي منك انت السبب طالع الصبح مزعل امه روح الله يوفقك.

قلب كبير سيارة من فوق الجسر. ويقول لك انا عارف منين جتني المصيبة هذي. اظن كثير منا - 00:25:14

بتنزل به المصيبة وما بيحاول يتفكر في ايش؟ يقول لك والله يا شيخ ما عندي معاصي انا عارف ليش مسكرة في وجهي. والله كانت

الامور كما ليش مسكرة في وجهي؟ بقول له بتصلي الفجر في المسجد في جماعة بقول لي لا. لا والله. بصلي في البيت. طيب المرة

عندك محجة ولا - 00:25:34

قال انا قادر عليه قلت له طيب وفلوسك وبين حاططها؟ قال في البنك. عد وبقول لك انا والله ما عندي معاصي. الناس بيذكروا يا

اخواني ايش؟ زينة والخمر بس بس الزنا والخمر اما الامور الثانية قطيعة - 00:25:54

الوالدين وربا وامور هادي كلها يعني لو جا واحد قال لك انا باكل عايش حط فلوس في البنك وباخذ فوائد وعايش عليها. تقول له انت

كالذي ينكح امه. انت انت ذلك الذي ينكح امك. بيخون الدنيا على راسك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:14

درهم ربا درهم ربا يقول الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين ثانية. لكن هو ما يعرف. واذا واحد بيزني كل ناس بتتكلم عنه

وبتبتعد عنه. اما واحد اكل ربا عادي جدا صح - 00:26:34

اذا حرم الانسان اذا حرم الله عز وجل الانسان الهداية فلعلمه سبحانه وتعالى انه ليس اهلا لها لان الله عز وجل يقول فلم ازاغ الله

قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. اوعوا يا طلاب العلم ويا معشر - 00:26:54

اما ان تزيغ انك تترك الحق وتقول بالباطل عشان تعجب الناس. عشان ترضي الناس والفتن كما ترون كقطع الليل المظلم. والحق اليوم

مر على الناس. يا قول الحق يا بتقعد في بيتك. اما تصير تدهن وتلف وتدور وتبقى على المنبر. هو انت - 00:27:14

بدك ترضي الحاكم ولا ترضي الرعية الناس اللي قدامك ولا ترضي الحزب ولا ترضي هترضي مين؟ ده انت تدوخ امامك

هدف واحد وهو ايش؟ وهو انك ترضي الله وحده. بس. واذا الله سبحانه وتعالى رضي عنك ايش بصير - 00:27:44

رب عنك كل الباقي خلص. يكفيك كما ان الله عز وجل الذي جعل الهدى في قلوب اهل الهداية. سبحانه الله! لعلمه انهم اهل لذلك. كما

قال تعالى هذا الله اعلم حيث يجعل رسالته. اذا اللي بيهديك ويملا قلبك هدى يثبتك - 00:28:04

على طريق الهداية مين؟ الله عز وجل. ليش؟ لانه هو خلقك سبحانه ويعلم انك اهلي. لذلك. اذا لما تشوف حالك اسمعوا لي ما شاء

الله محافظة على الدروس وصلاة الفجر في الصف الاول انا ما اذكر شفت الفاعولي بصلي في الصف غير الاول يمكن مرة او -

00:28:34

مرتين بس من خلال وجودي في المسجد هون. دائما في الصف الاول. ولو انه مريض وموت بيحيي يحضر الدرس بالليل بصلي السنن

وبصوم اتنين وخميس. اه يعرف ان الفضل كله لمين؟ لله عز وجل - 00:28:54

مممكن يكون واحد حافظ القرآن ويبدرس في الناس وشايف حاله اشوي كبير ومحروم من الصف الاول. والله في بعض طلاب العلم

الاكابر ان محروم من يصلي في الصف الاول. بتلاقيه دايمما يجي متأخر. وتلاقيه محروم من صيام اتنين وخميس. ومحروم من -

قيام الليل. فاذا شفت حالك موفق في هذه العبادات اعلم بان الله طه هو المتفضل عليك. والله عز وجل هو اللي ملأ قلبك حب لهذه النعمة. فهذا يزيدك ايش؟ شكر لله - [00:29:34](#)

عبادة لله. طاعة لله. تواضع لله. لان الفضل كله لله. يا اخوان ده احنا الواحد فينا بيجي واحد مثلاً يشوفك فقير روحك طالعة ويجي مثلاً يروح بيتصدق عليك بخمس تالاف. وانت بتحلمش في عشر عشر دنائير. وجاء - [00:29:54](#)

هاي خمس تالاف زبط حالك فيهم لله عز وجل. بالله عليك بتنسى له الجميل هذا؟ بتنسى له اياه بتضلك تذكره. بتضلك اذا قبلك تثنى عليه. تضلك تدعي له. لانه انعم عليك واخرجك من من - [00:30:14](#)

كربة وادخل على قلبك السرور. انظر بقى نعم الله عز وجل. تصور انك انت طلعت اعمى. اه او انك تصبح الصبح تلاقي نفسك اعمى. او تصبح الصبح تلاقي حالك مجنون ماشي في الشارع زي الاهبل. وزي وزي ليه ما انتزرت قاعد بقى - [00:30:34](#)

هي نعمة العقل ما هي شعرة. راحت خلاص. قلبك هذا قطعة اللحم هذا اللي بتقعد انسانة تضخ تضخ دم للجسم كله. طب والله لو انه ماتور سيارة عشرة خمستاشر سنة بيهلك وبتغيرهم صح - [00:30:54](#)

هذه النعم كلها ما تفكر فيها وفي انفسكم. افلا تبصرون؟ فاذا الثالثة ومن الفوائد ايضاً التي تستفاد من الاية الكريمة اهدنا الصراط المستقيم ان فيها دليل على ان دين الاسلام دين واسع. دين واسع. طب ليش؟ لان الصراط المستقيم طريق ايش - [00:31:14](#)

طريق واسع. كل اللي عرفوا الحق ماشيين فيه. وممكن اللي ماشيين فيها على الطريق هذا ممكن يخطأ ممكن يخطأ بس بيتوب ويضل ماشي. اما انه انحرف مشكلة هذه اما ممكن يقطع. يذنب - [00:31:44](#)

يتوب من قريب ويضل ماشي ويضل من المتقين. ليس العيب ان تخطئ وان تذنّب ولكن العيب انك ايش؟ تصر على الخطأ. اذا دين الاسلام دين واسع شامل يتسع كل احد بيجي حزب يقول لك احنا المسلمين وبس. من لم يكن معنا فهو - [00:32:04](#)

بين من لم يكن معنا فهو غير مسلم. احنا الجماعة الام. تطلع فرقة اخرى تقول لك احنا المسلمين كفار. فالصراط في اللغة العربية هو الطريق الواسع الذي يتسع لجميع الايش؟ السالكين. فيراعي يرعى الغنم ما فيش حد معه - [00:32:34](#)

لكنه تقي امين صادق يصلي الصلاة في وقتها ويتقي الله في الغنم هذه وهي مش غنمه ويصبر عليها اللي بدها تولد بولتها واللي مريضة بيعالجها واللي هي تمشي بيحملها يا سبحان الله لو انك تسوي بحث في الراعي مع الغنم - [00:33:04](#)

فعلاً كل كل نبي رعى الغنم. وانا بقول لازم كل انسان يتولى امر جماعة لازم يروح ياخذ دورة مع الغنم الاول. حتى يتعلم من الراعي كيف يتعامل مع الغنم؟ كيف يرحمهم؟ كيف يصبر - [00:33:24](#)

اخواني بتلاقيه طالع مع الباص مرشد وواحد راتب وطالع على حساب الشركة وفي الطريق ما يعلم الناس كيف يعتمروا. ولا يتقي الله ولا يحضر مثلاً ولا ولا يجاوب على اسئلة الناس بل يمكن يضيعهم - [00:33:44](#)

ممكن يدخن كمان لابوه بدخن او يصاحب له واحدة من اللي طالعة بدون محرم هذه عصبة نساء ويقضيها ايه ويقضيها شمة هوا مش مش ويقول لها انت اختي في الله. وطول النهار هو واخته في الله في السوق. اختك في الله! مين قال ايه - [00:34:04](#)

مصيبة وهذا اللي قال عليه. يرشد الناس. يا اخي كله رايعين هدولا حتى لو في واحد عاصي طول بالك ورايح كويس رايع تائب الى الله ارحمه. يجيك واحد على المسجد كان يشرب خمر - [00:34:24](#)

يسكر مخدرات وتاب الى الله زهت المعصية وجاء ارحمه. اتعرف عليه تحبب اليه اعطيه هدية. اشتري له ثوب اعزموا شوفوا ما شاء الله. وكان في هناك جماعة في في السعودية لما واحد يدخل في اسلام جديد يعني مركز لما واحد - [00:34:44](#)

ادخل في اسلام جديد وين ما كان بيعتوا له على حسابهم اكل شارب رايع جاي عشان يحج. يقول لك لان هذا دخل في الاسلام الجديد. فلما يجي على الحج وشوف المسلمين - [00:35:04](#)

في الحج وشوف الجمع وشوف الكعبة كلها عوامل ايه؟ تثبيت. انت تجيب واحد بعيد عن الله عز وجل ويصلي الفجر ويشوف الناس في صلاة الفجر والمسجد مليان ويحضر درس علم. بصير ايش يعرف الحق ويهتدي. ممكن هذا اللي - [00:35:14](#)

كان شريب قمر ضريب امواس ودخل السجن وطلع. ممكن يطلب العلم ويصير طالب علم ويصير شيخ ويصير ايش؟ احسن مني ومنك صح؟ فضيل ابن عياض كان طرق صح؟ مم قاطع طرق وتاب الى الله وصار امام من ائمة السلف. وكان قاطع طرق -

00:35:34

الاسلام طريق. طريق واسع. كله يمشي فيه. انت تيجي تهجر وتقول بس احنا المسلمين والباقي كفار وفي الاية فاذا الرابعة دليل على عموم الاسلام وشموله. لانه شامل بكل ما يتعلق بالانسان في معاشه ومعاده. ولهذا كان منظما للعباد فيما يتعلق بعبادة - 00:35:54 الله سبحانه وتعالى وفيما يتعلق بالمعاملة فيما بينهم ويتفرغ من هذه الفائدة. الرد على من زعم ان الدين الاسلامي انما ينظم العمل فيما يتعلق بين العبد وبين ربه. فيه ناس اليوم بيشيحوا يا عم انتم اصلي. وما لك علاقة بالامور الاخرى - 00:36:24 الاسلام صل واعبد ربك. اما شو دخل الدين بالمجاري والكهربا والاعمال وامور الدنيا وكأن الدين بس عبادة فقط لا الدين كل الحياة. كله قائم على الايش؟ على الدين وعلى تقوى الله عز وجل - 00:36:44

تقول ويتفرغ من هذه الفائدة الرد وصلنا صفحة واحد واربعين او في اخرها. الرد على من زعم ان الدين الاسلامي انما ينظم العمل فيما يتعلق بين العبد وبين ربه. ويرى ان امور الدنيا لا علاقة لها بدين الله عز وجل. هذا خطأ عظيم - 00:37:04 فان الدين الاسلامي نظم كل شيء. ها فان الدين الاسلامي نظم ايش؟ كل شيء. يعني الاسلام نظم العلاقة بينك وبين الهرة تعرف الهرة ايش هي الهرة يا حمار انا لله وانا اليه راجعون. خرب الدنيا راح راح مفعول الفول - 00:37:24 القطة البسة. هرة مين؟ هرة القطة الهر الذكر. يا الله يدريك في عونك. فضحتنا. هل نظم الاسلام بين العبد وبين الهرة نعم اه انه ايش؟ ما تعتديش عليه ان صغرها طاهر صح؟ وانها لو دخلت البيت - 00:37:54

الشيطان ولا ولا تنجسه وبعدين لو حبستها وقتلتها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان امرأة دخلت النار في هرة حبستها. اذا هاي العلاقة صح؟ كلب هل نظم الاسلام العلاقة بين الانسان وبين الكلب - 00:38:24 اه. نعم. المرأة اللي شافت كلب عطشان ايش؟ سخطهم. وهي بغى شكر الله لها ما ترك شيء النبي صلى الله عليه وسلم للامة الا بينه. حتى ان اليهودي يقول لسلمان هذا الرجل رسولكم علمكم كل شيء قال له ايش؟ قال له نعم علمنا كل شيء حتى الخطاب -

00:38:44

حتى اللي تدخل الحمام ايش تقول لما تدخل وايش تطلع. بس احنا تركنا ذمة. والله لو انك تعمل بالدين لتضل حياتك كلها ايش؟ لعبات كلها عبادة. هذا امر خطير جدا بدك تكون على بينة ان دينا ما شاء الله - 00:39:14 اعلمك كيف انك انت تتداوى تتعالى. الحبة السوداء شفاء من كل داء. العسل شفاء اه زمزم لما شرب له الحجامة كل الامور هذي خذ بها الاول. الذهاب للطبيب امر المشروع. اما ساحر - 00:39:34 دجال يقول لك مرضك هذا نصيحة الك ما بيطيب غير تشرب لك خمر يقول والله اجت لحالها. وانت اصلا خربان من الاول وقالوا لك ان العلاج ما فيش غير بالخمر واعطيها خمر - 00:39:54

يجوز لو كان الشفاء في الخمر يجوز في داء وليست بدواء. ايوه وعلم النبي صلى الله عليه وسلم امته كل شيء تحتاج اليه؟ قال ابو ذر رضي الله عنه توفي - 00:40:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر منه علما ترك امته على البيضاء. ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك او ضال او مبتدع - 00:40:34

او جاهل. ويدل على شمول الشرع ها يخلص الوقت؟ احنا لسه ما بدأناش اتأكد الشمس طلعت طيب خلينا نقف عند الفائدة الرابعة اي لان فيها شوية الرابعة. شفت الوقت كيف يروح بسرعة لكن ان شاء الله نكون في سبيل الله. وصلى اللهم - 00:40:54

على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اجزاكم الله خيرا - 00:41:24